إبن أبي طي حياته وسيرته
(٥٧٥هـ - ٦٣٠هـ)

د. محمد عزيز عبدالأمير
مركز أحياء التراث العلمي العربي
جامعة بغداد

المقـــــدمة

يعد إبن أبي طي الحلبي من أشهر العلماء العرب المسلمين الذين أنتجهم القرن السابع الهجري ، فقد نبع في علوم كثيرة كاللغة والأدب والتفسير والحديث والتراجم والتاريخ وألف فيها كتباً كثيرة

إلا أن شهرته كمؤرخ طغت على علومه الأخرى ، فأعتمد عليه المؤرخون المعاصرون له ، والمتأخرون عنه ، وكانت مؤلفاته التاريخية من أهم مصادرهم ٠

وقد بدأت تتضائل شيئاً فشيئاً خصوصاً بعد فقدان اغلب مؤلفاته ٠ فلم نعد نقرأ بعد القرن العاشر إقتباس المؤرخين من مؤلفاته ٠ وأصبح في طي النسيان ، بينما خلد المؤرخون المعاصرون له وهم أقل منه شأناً بمؤلفاتهم إلى يومنا هذا بعد أن أصبحت مؤلفاتهم من المصادر الرئيسة في الدراسات التاريخية ٠

إن أقدم من كتب عن حياة أبن أبي طي ، ياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ) في كتابه (معجم الأدباء) إلا أنها ساقطة من طبعات الكتاب ٠

إذ إلتقاه في حلب سنة ٦١٩هـ٠، وأخذ تاريخ حياته منه مباشرة لكنه قسى عليه ٠ وأخذ عن ياقوت الحموي كل من تأخر عنه كابن شاكر ألكتبي وإبن حجر وغيرهما ٠

ولعل أفضل من كتب عنه من المعاصرين الأستاذ رسول جعفريان من خلال دراسة قيمة عن حياته جعلها مقدمة لكتاب (الحاوي في رجال الشيعة الأمامية) ، الذي صنعه من مقتبسات المؤرخين ، وكذلك إطروحة الدكتوراه للأستاذ حسين كاظم خيون بعنوان (المؤرخ إبن أبي طي – دراسة في منهجه ومورده) ٠

إسمه ونسبه

هو يحيى بن حميد أو (حُميدة) بن ظافر بن علي بن الحسين بن علي بن محمد بن الحسن بن صالح بن علي بن سعيد بن أبي الخير الطائي [١] الغساني[٢] ، الحلبي ، أبو الفضل ٠ المعروف بإبن أبي طي أو كما ذكره إبن شداد : منتجب الدين أبو زكريا – يحيى بن أبي طي النجار الحلبي ٠ [٣]

ويلاحظ ان هناك بعض الألقاب التي أسبغت على أسمه غلب عليها مهنة أسرته وهي النجارة ، فقيل النجاري والتي حرفت إلى البخاري ، لدى إبن حجر (وتابعه عليها أغابزرك والأستاذ حسين كاظم خيون التميمي) ٠ [٤]

ولادتـــــــه

ولد إبن أبي طي الحلبي في حلب سنة ٥٧٥هـ [٥] وتحدث إبن أبي طي عن مولده قائلاً (حدثني والدي - رحمه الله - قال : كان لا يعيش لي ولد وكنت أربيهم إلى سبع أو خمس ثم يموتون ، ولقد بشرت بخمسة وعشرين ولداً فجعت بهم ، وكنت أكثر الابتهال إلى الله تعالى في أن يرزقني ولداً ويمن عليّ بحياته ، ثم ماتت الزوجة فرأيت في النوم كأنني قد دخلت إلى مسجد عظيم فيه جماعة أعرفهم من الحلبيين ، فسلمت عليهم ، فقام إلي رجل منهم ، فأخذ بيدي ، ثم أجلسني في زاوية من زوايا المسجد وناولني ريحانة لم أر أذكى ريحاً منها ، فلما حصلت الريحانة في يدي إذا هي قد أظهرت وردا، فجعلت أتعجب من حسنه وذكاء رائحته ، فذبلت منه وردةً وسقطت فحزنت لها ، فقال لي الرجل: ليهنئك أن لم تفقد غيرها ٠ فقلت للرجل : من أنت أسعدك الله ؟ فقال : سالم ٠ فاستيقظت وأنا فرح ، فعبرت المنام فقلت الريحانة زوجة صالحة والورد الذي لها : أولاد ، والوردة التي ذهبت : أبني وأفقد أحدهم ، وأسم الرجل سالم : بشارة بسلامة الأولاد الذين يأتوني فيما بعد ٠

وفي تلك الأيام تزوجت ابنة الفقيه المغربي أبي منصور محمد بن أبي عبد الله البختري الطائي ، ورزقت منها ولداً سميته علياً فعمر سنة و أياماً ثم مات ، فعظم به مصابي ويئست من الولد ، ثم لم يبعد الزمان حتى تبين لي حمل الزوجة ، فأشفقت من ذلك واهتممت ، ولازمت الدعاء في كل صلاة ، وكان قد بلغني أنه إذا أراد الإنسان طلب الولد ، قال في جوف الليل في دعاء الوتر قبل الركوع (رب لا تذرني فرداً وأنت خير الوارثين) ربَّ هب لي من لدنك ذرية طيبة ، إنك سميع الدعاء ٠ اللهم لا تذرني فرداً وحيداً مستوحشاً فيقصر شكري عند تفكري ، بل هب لي من لدنك أنيساً وعقباً ذكوراً وإناثاً أسكن إليهم في الوحشة ، وآنس بهم في الوحدة ، وأشكرك عند تمام النعمة ٠ يا وهاب يا عزيز يا عظيم أعطني في كل عافية منا منك ، وارزقني خيراً حتى أنال منهم رضاك عني في صدق الحديث وشكر النعمة والوفاء بالعهد أنك على كل شيء قدير ٠

وكنت ألازم ذلك ، فلما كان أوائل شوال ، رأيت بعد أن صليت وردي – وكنت يومئذ أنام تحت السماء من القيظ – كأن أنساناً خرج من الحائط ، حتى وقف خلفي من جهة الشمال ، ثم أستفتح فقرأ :- (بسم الله الرحمن الرحيم كهيعص) حتى قوله (أسمه يحيى) ثم أمسك ، فاستيقظت ، وقلت : هذه بشارة بولد أسمه يحيى ، قد سماه الله بذلك بشارة بحياته ، فشكرت الله ، ثم عدت فغلبني النوم فرأيته قد جاء حتى وقف أمامي ، ثم أستفتح فقرأ(يا مريم) إلى قوله(ويرث من آل يعقوب) ثم أمسك ، فاستيقظت وقلت : الحمد لله هذه بشارة لي بحياته وأنه يرثني ، فشكرت الله سبحانه ، وأضاء الصبح فقضيت صلاتي ٠

قال : فلما كانت الليلة التي ولدت يا ولدي فيها ، أخذ عيني النوم فسمعت قارئاً يقرأ السورة بعينها حتى بلغ إلى قوله (وأتيناه الحكم صبياً) ، فاستيقظت والنساء يضحكن : لك البشرى هذا ولد ذكر ، فشكرت الله تعالى ٠

قال أبي : واستدعيتك إليّ وأذنت في أذنك اليمنى وأقمت في اليسرى وحنكتك بشيء من تربة الحسين - عليه السلام- في ماء عذب وسميتك يحيى وكنيتك أبا الفضل ، وكان مولدك في أوائل شوال سنة خمس وسبعين وخمسمائة في السنة التي ولد فيها الأمام الناصر (رضي الله عنه)٠ [٦]

نشأتـــــــه

نشأ إبن أبي طي في أسرة حلبية لها مركزها المرموق في المجتمع ، فوالده كان من أعيان مدينته ومن الشخصيات اللامعة فيه ، الأمر الذي حمل نور الدين زنكين على نفيه من حلب لموقفه المعارض لسياسته المذهبية ، فقد نفي سنة ٥٤٣هـ ٠ [٧] ونفي مرة ثانية سنة ٥٥٢هـ[٨] ٠ وفضلاً عن ذلك كان من العلماء المعروفين وله مؤلفات منها (مختار فضائل أهل البيت عليهم السلام)[٩] ، أما والدته فهي ابنة الفقيه المغربي أبي منصور محمد بن أبي عبد الله البحتري الطائي [١٠] ٠

في ظل هذه الأسرة نشأ أبن أبي طي ٠ ويبدو إن صعوبات صحية لازمته في مقتبل عمره ، فذكرأبن شاكر الكتبي عن ياقوت الحموي (إن والده كان لا يعيش له ولد وأنه لما رزقه حملته جارية وصعدت به السطح ليلة الميلاد ، وكانت شديدة البرد ، فأخذه اضطرام وإفحام وأبيضت عيناه جميعاً ، ولازمه الرمد إلى أن أحتلم فتجلت مما كان فيها من البياض [١١])

لقد أولاه والده رعاية خاصة ، فقرأ عليه القرآن وبرع فيه ثم جرد رواية أبي عمر وأكثر رواية نافع ، وتعاطى صنعة النجارة مع والده وكان مقدماً فيها ، ثم نظم الشعر ومدح الظاهر بن السلطان صلاح الدين وأستقر في شعرائه ٠ وأخذ في غضون ذلك الفقه على أبي جعفر محمد إبن علي بن شهر آشور المازندراني . ثم ترك مهنة النجارة ولزم تعليم الصبيان في سنة ٥٩٧هـ وظل في وظيفته هذه إلى ما بعد الستمائة ٠ وبعدها تفرغ للتأليف والتصنيف وإتخذ رزقه منهم [١٢]

شيوخـــــــه

تلقى أبن أبي طي علومه على عدد من الشيوخ الذين كان لهم دور كبير في صقل شخصيته العلمية وما وصل إليه من علم ومعرفة ، وهم :

١- والده ، أبي طي حميد بن ظافر وهو أول شيوخه الذين نهل منهم العلم فقد قرأ عليه القرآن[١٣] ٠ كما قرأ عليه مؤلفاته ٠ قال إبن أبي طي : حدثني أبي رحمه الله قراءة عليه في كتاب (مختار فضائل أهل البيت عليهم السلام) ٠ تأليفه[١٤] ٠

٢- إبن شهر أشوب ، أبو جعفر رشيد الدين محمد بن علي المازندراني (ت ٥٨٨هـ)، قال يحيى بن أبي طي عن شيخه هذا (رُبيت في حجره ، وغذاني من علمه ، وبصرني في ديني)[١٥] ٠ قرأ عليه الفقه والأدب[١٦] ٠

٣- أبو الثناء محمود بن هبة الله (ت ٦٠٢هـ) الفقيه الحنفي الحلبي ٠ قرأ عليه علوم الأصول والخلاف ٠ قال إبن أبي طي (حدثني أبو الثناء الفقيه الحنفي الحلبي)[١٧]٠

٤- الشريف الإدريسي ، محمد بن عبد العزيز ، قال يحيى بن أبي طي (حدثني الشريف الإدريسي نزيل حلب ، قال : كنت بالإسكندرية يومئذ٠٠٠) [١٨] ٠
٥- موفق الدين ، أحمد بن محمد البغدادي أبو العباس ذكره إبن أبي طي في مشيخته وقال : سمعنا عليه أجزاء من كتاب حلية الأولياء لإبي نعيم الأصفهاني [١٩] ٠
٦- موفق الدين يعيش بن علي الخطيب الحلبي (ت ٦٤٣هـ) قرأ عليه بداره بحلب بباب الجامع الشمالي بدرب الخواتيمي في سنة ٦٠١هـ [٢٠] ٠
٧- يونس بن سعيد بن حسن الموصلي الشاعر ، قال: أبن أبي طي وحدثني بالقصيدة سنة ٥٩١هـ [٢١] ٠
٨- عبد الباقي بن زريق ، قال أبن أبي طي : حدثني عبد الباقي بن زريق الحلبي الزاهد[٢٢] ٠
٩- أحمد بن علي بن الحسن بن زنبور الحلي إجازة ٠ قال أبن أبي طي : وكتب ألي بالرواية من الموصل سنة ٦٠١هـ ٠
١٠-الأشرف بن الأغر بن هاشم ، تاج العلى العلوي (ت ٦١٠هـ)[٢٣] ، قال أبن أبي طي (هو شيخنا العلامة ، الحافظ ، النسابة ، الواعظ ، الشاعر[٢٤]) ٠ قرأ عليه إبن أبي طي نهج البلاغة وكثير من شعره ٠

تلاميذه

لم يذكر المؤرخون أسماء التلاميذ الا أنهم ذكروا أشتغاله بتعليم الأطفال في سنة ٥٩٧هـ إلى ما بعد ٦٠٠هـ [٢٥] وكان في حلب مسجد أنشأه أبن أبي طي[٢٦] يحتمل أنه كان يلقي دروسه فيه ٠

مؤلفاتـــــــه

لقد كان إبن أبي طي غزير الإنتاج فألف في الفقه والقراءات والأدب ، والقواعد النحوية والبلاغة والتاريخ والتراجم ٠ و ما يؤسف له أن مؤلفاته قد اندثرت و الأثر الوحيد الباقي منها هو كتاب(شرح لامية العرب) المحفوظ في مكتبة الأوسكوريال في أسبانيا ٠ وما يقال عن وجود بعض مؤلفاته مجرد أقاويل ٠ ونحن عاكفون على جمع ما بقي من تراثه مما أقتبسه المؤرخون منه في كتاب مستقل أن شاء الله ٠
لقد أورد المؤرخون قائمة طويلة بمؤلفاته وهي :

١- كتاب البستان في مجلس الغلمان
٢- كتاب معادن الذهب في تاريخ حلب
٣- كتاب ملح البرهان في تفسير القرآن
٤- كتاب قبسة العجلان في تفسير القرآن
٥- كتاب البيان في أسباب نزول القرآن
٦- كتاب غريب القرآن
٧- تفسير الفاتحة

٨- المجالس الأربعين في مناقب الأئمة الطاهرين
٩- كتاب خلاصة الخلاص في آداب الخواص ٠ عشر مجلدات
١٠- كتاب حروف الزمان على حروف المعجم ٠ خمس مجلدات
١١- كتاب تاريخ العلماء ٠ مجلد
١٢- شفاء الغليل في ذم الصاحب والخليل ٠ مجلد
١٣- شرح نهج البلاغة ٠ست مجلدات
١٤- تحفة الطائفة الفقهائية في شرح كلماتهم اللغوية
١٥- التنبيهات على صنع النبات
١٦- التنبيهات في تعبير المنامات
١٧- الكشف والتبيين في محاسن التضمين
١٨- العروس في أدب السائس والمسوس
١٩- مودعة السفيه وموزعة النبيه ، في المآخذ على راجح الحلي وسرقاته
٢٠- التحقيق في أوصاف الرقيق
٢١- الروضات البهيات في محاسن القينات
٢٢- اللباب في أسماء الأحباب
٢٣- نسيم الأرواح فيما جاء في التفاح
٢٤- الإيجاز في الألغاز
٢٥- أخبار شعراء الشيعة
٢٦- الاقتصاد في الفرق بين الظاء والضاد
٢٧- كتاب الأضداد
٢٨- النكت الشاردة والنادرة والفائدة
٢٩- المنتخب في شرح لامية العرب
٣٠- تضوع اللطائم في شرح خطبة فاطمة الزهراء
٣١- شرح كلام أم سلمة لعائشة رضي الله عنهما
٣٢- نهج البيان في عمل شهر رمضان
٣٣- المشكاة في عويص مسائل النحاة
٣٤- إفراد قراءة أبي عمرو إبن العلاء
٣٥- مختصر في اللغة
٣٦- إفراد مسائل
٣٧- الجمع بين زوائد الصحاح وزوائد المجمل
٣٨- ذخر البشر في معرفة القضاء والقدر
٣٩- كتاب في حكمي كلام الأئمة الأثني عشر
٤٠- الحاوي في المعمول عليه من الفتاوي
٤١- سر السرائر
٤٢- فقه أحكام النساء في الفقه

٤٣- ذخر البشر في معرفة الأئمة الأثني عشر
٤٤- مجموع مسائل فقه وأصول
٤٥- شرح غريب ألفاظ المقامات
٤٦- شرح الحماسة
٤٧- أخلاق الصوفية
٤٨- عقود الجواهر في سيرة الملك الظاهر
٤٩- كنز الموحدين في سيرة صلاح الدين
٥٠- ذيل التاريخ الكبير الذي سماه معادن الذهب
٥١- سلك النظام في تاريخ الشام ٠ أربع مجلدات
٥٢- مختار تاريخ المغرب
٥٣- كتاب تاريخ مصر
٥٤- تهذيب الاستيعاب لأبن عبد البر
٥٥- سيرة النبي (ص) وأصحابه ٠ ثلاث مجلدات
٥٦- اشتقاق أسماء البلدان
٥٧- نكت درة الخواص
٥٨- أسماء رواة الشيعة ومصنفيها
٥٩- سيرة ملوك حلب
٦٠- كتاب التصحيف والأحاجي ، هذا الفهرست ذكره الكتبي[٢٧]وذكر غيره :
٦١- الحاوي في رجال الشيعة
٦٢- كتاب تاريخ الشيعة
٦٣- بيان المعالم
٦٤- شرح المقامات الحريرية
٦٥- كتاب الآل والعذب الزلال
٦٦- كتاب من لقيته من الرجال العلماء

مكانته العلمية

حاز أبن أبي طي مكانة مرموقة لدى العلماء ، فاعتمدوا على مؤلفاته وإقتبسوا منها ويمكننا أن نشير إلى بعضهم :-

١- أبن الأثير ، عز الدين أبي الحسن علي بن أحمد الشيباني (ت ٦٣٠هـ) أعتمد عليه في كتابه
(الباهر في الدولة الأتابكية) [٢٨]

٢- أبو شامة ، شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل (ت ٦٦٥هـ) أعتمد في كتابه (الروضتين في أخبار الدولتين) على مؤلفات أبن أبي طي ، إذ أقتبس منه (٧٢) مرة

٣- إبن العديم ، كمال الدين عمر بن أحمد (ت ٦٦٠هـ) نقل في كتابه (بغية الطلب في تاريخ حلب) عن إبن أبي طي في موارد كثيرة [٢٩]
٤- إبن شداد ، عز الدين أبي عبد الله محمد بن علي (ت ٦٨٤هـ) نقل عن أبن طي في مواضع كثيرة من كتابه(الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة)٠ [٣٠]
٥- أبن الفوطي ، كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق (ت ٧٣٢هـ) نقل عن إبن أبي طي في كتابه (مجمع الآداب في معجم الألقاب) [٣١]
٦- الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد (ت ٧٤٨هـ) نقل عن أبن أبي طي كثيراً ، فذكر إبن أبي طي وقال (مصنف تاريخ الشيعة ، وهو مسودة في عدة مجلدات ، نقلت منه كثيراً [٣٢]
٧- إبن الفرات ، ناصر الدين محمد بن عبد الرحيم (ت ٨٠٧هـ)٠ ضمن كتابه (تاريخ إبن الفرات) نقولات كثيرة عن ابن أبي طي خصوصاً من كتابه (معادن الذهب في تاريخ الملوك والخلفاء وذوي الرتب) [٣٣]
٨- أبن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي (ت ٨٥٢هـ) نقل عن إبن أبي طي في موارد كثيرة في كتابه (لسان الميزان) [٣٤] ٠

وفاته

بعد رحلة طويلة في ميادين العلم والتأليف توفي إبن أبي طي سنة ٦٣٠هـ عن عمر ناهز الخامسة والخمسون عاماً ، كما ذكر ذلك أغلب المؤرخين [٣٥] ٠

الهوامـــش

١) إبن حجر ، شهاب الدين أحمد بن أبي الفضل (أحمد بن العسقلاني) (ت ٨٥٢هـ) ، لسان الميزان ، دائرة المصارف النظامية ، (حيدر أباد الدكن ، ١٣٣١هـ،ط١، ج٦،ص٢٦٣ ٠
٢) الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد ، (ت ٧٤٨هـ) ، تاريخ الإسلام ووفيات مشاهير الأعلام ، تحقيق د٠ عمر عبد السلام تدمري ، دار الكتاب العربي ،(بيروت ، ١٤٢٣هـ - ١٢٠٢م) ، حوادث سنة ٦٢١-٦٣٠ ، ص٤٢١ ٠
٣) إبن شداد ، عز الدين محمد بن علي بن إبراهيم ، (ت ٦٨٤هـ) الأعلام الخطيرة في ذكر أُمراء الشام والجزيرة ، حققه ، يحيى زكريا عبارة (دمشق ،١٩٩١م) ج١ قسم ١ ، ص٤٥٧ ٠
٤) إبن حجر المصدر السابق ، ج٦ ،ص٢٦٣، آغابزرك الطهراني ، طبقات أعلام الشيعة قم ، د- ت) ، القرن السابع ، ط٢ ، ص٢٠٥ ، حسين كاظم خيون التميمي ، المؤرخ إبن أبي طي الحلبي ، دراسة في منهجه وموارده ، إطروحة دكتوراه بإشراف الأستاذ الدكتور محمد جاسم المشهداني ، معهد التاريخ العربي ، ص١٠ ٠
٥) أبن شاكر الكتبي ، محمد بن شاكر ، (ت ٧٦٤هـ) ، فوات الوفيات ، تحقيق د٠ احسان عباس ، دار صادر (بيروت ، د٠ ت) ج٤،ص٢٦٩، إبن حجر، المصدر السابق، ج٦،ص ٢٦٣ ٠
٦) الأفندي ، عبد الله ، (ت ١١٣٤هـ) رياض العلماء وحياض الفضلاء ، تحقيق أحمد الحسيني ، مطبعة الخيام (قم ، ١٤٠١هـ) :ج٥، ص٣٢٨- ٣٣٠ ٠

٧) أبو شامة ، شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي ، (ت ٦٦٥هـ) ، الروضتين في أخبار الدولتين ، تقديم إبراهيم شمس الدين ، المكتبة العالمية (بيروت ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م) ، ط١، ص٦٩ ٠
٨) إبن العديم ، كمال الدين عمر بن أحمد (ت ٦٦٠هـ) ، زبدة الحلب من تاريخ حلب ، تحقيق سامي الدهان ، (دمشق ،١٩٥٤)،ج٣،ص٩
٩) رسول جعفريان ، دراسة عن إبن أبي طي ، مجلة تراثنا ، العدد ١١ السنة ١٧ محرم ١٤٢٢هـ ، ص١٢٥ ، نقلاً عن المنتجب في شرح لامية العرب ، لأبن أبي طي الحلبي ٠
١٠)إبن حجر ، المصدر السابق ،ج١،ص٣٨٣
١١) إبن شاكر الكتبي ، المصدر السابق ،ج ٤،ص ٢٦٩
١٢) إبن حجر ، المصدر السابق،ج ٦،ص ٢٦٣
١٣) إبن شاكر الكتبي ، المصدر السابق،ج ٤،ص ٢٦٩
١٤) رسول جعفريان ، المصدر السابق ، العدد١١ ، سنة ١٤٢٢هـ ، ص٦٥
١٥) الذهبي ، المصدر السابق، حوادث سنة ٥٨١- ٥٩٠ هـ ، ص٣٠٩
١٦) أبن حجر ، المصدر السابق،ج ٦،ص ٢٦٣
١٧) أبو شامة ، المصدر السابق،ج ١،ص١٣
١٨) المصدر نفسه ،ج ١،ص ١٦٨
١٩) إبن الفوطي ، كمال الدين عبد الرزاق البغدادي ، (ت ٧٣٢هـ) ، مجمع الآداب في معجم الألقاب ، تحقيق محمد الكاظم ، (طهران ،١٤١٦) ،ج٥،ص٥٩١
٢٠) رسول جعفريان ، المصدر السابق، العدد١١ سنة ١٧ ، ١٤٢٢هـ ، ص١٢٣
٢١) المصدر نفسه،ص١٢٣
٢٢) الذهبي ، المصدر السابق ، حوادث سنة ٥٧١-٥٨٠ ، ص١٤٢ ٠
٢٣) رسول جعفريان ، المصدر السابق ، ص١٢٣ ٠
٢٤) الذهبي ، المصدر السابق ، حوادث سنة ٦٠١هـ - ٦١٠هـ ، ص٣٦٣- ٣٦٤
٢٥) إبن حجر ، المصدر السابق،ج٦،ص ٢٦٣
٢٦) إبن شداد ، المصدر السابق، القسم الأول ، ص٦٤ ٠
٢٧) إبن شاكر الكتبي ، المصدر السابق ،ج ٤،ص ٢٦٩-٢٧٠ ٠
٢٨) حسن ، إبراهيم حسن ، تاريخ الإسلام السياسي (القاهرة ،١٩٦٧م)،ط١،ص٥٥٤ ٠
٢٩) إبن العديم ، بغية الطلب في تاريخ حلب ، تحقيق سهيل زكار ، دار الفكر (بيروت ، ١٩٨٨م) ،ج ٧، ص٣٣٧٧، ٣٤٧٣ ،ج ٩،ص ٤١٦٧ ، ١٠ج،ص ٤٥٢٧
٣٠) أنظر على سبيل المثال : ج١،ص١٤٥، ١٤٧، ١٥٢ ،ج ٢،ص ١٩٩، ٢٠٠
٣١) أنظر على سبيل المثال :ج١،ص ٤٩٠ ، ج٥،ص ٥٢٥
٣٢) الذهبي ، المصدر السابق، حوادث سنة ٦٢١-٦٣٠هـ ، ص٤٢١ ٠
٣٣) إبن الفرات ، تاريخ أبن الفرات ، عني بتحرير نصه ونشره د٠ حسن محمد الشماع ، مطبعة حداد (البصرة ، ١٣٨٦هـ - ١٩٦٧م) ، ص١٧ ، ٢٩ ، ٦٥ ، ٩٠
٣٤) إبن حجر،المصدر السابق ، أنظر على سبيل المثال :ج١،ص٧١ ، ٥٠٦ ،ج ٥،ص ١٨ ، ج ٧،ص٢٥٢ ٠
٣٥) إبن شاكر الكتبي ، المصدر السابق، ج٤، ص ٢٦٩ ، حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله ، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، دار الكتب العلمية (بيروت ،١٤٢٣هـ) ، ج١،ص٢٧، الطباخ ، محمد راغب ، إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ، المطبعة العلمية (حلب ،١٣٤٣هـ)، ط١،ج٤،ص٣٧٨